

## دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

هيفاء نوار الحارثي

ماجستير تربية خاصة، السعودية

د. عبد الله أحمد الغامدي

أستاذ التربية الخاصة المساعد، جامعة الطائف، السعودية

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢

أن التدريس عبر منصة مدرستي أسهم في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبلغت درجة الموافقة (3,40)، حيث جاءت تنمية مهارات الرياضيات في المرتبة الأولى بدرجة (3,50)، تليها تنمية مهارات الكتابة بدرجة (3,40)، وأخيراً جاءت تنمية مهارات القراءة بدرجة (3,30). وفقاً للنتائج، أوصت الدراسة بتصميم أنشطة تعليمية لتنمية بعض المهارات الأكاديمية التي يمكن أن تساعد معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم على التدريس بكفاءة باستخدام منصة مدرستي.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، منصة مدرستي، المهارات الأكاديمية، المرحلة الابتدائية

### Abstract

In Saudi Arabia, Madrasati platform became the core method of teaching the curriculum for students of general

### الملخص

في المملكة العربية السعودية، أصبحت منصة مدرستي هي الطريقة الأساسية لتدريس المناهج الدراسية لطلاب التعليم العام أثناء جائحة كوفيد-19. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور منصة مدرستي في تطوير المهارات الأكاديمية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمينهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة إلكترونية تكونت من 30 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (القراءة، والكتابة، والرياضيات). للتأكد من صحة وموثوقية أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 20 معلم ومعلمة. بينما اشتملت عينة الدراسة على 94 معلماً من معلمي صعوبات التعلم (52 ذكر و42 أنثى)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الابتدائية بالطائف. أوضحت النتائج أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة تجاه

**KeyWords:** Learning disabilities, Madrasati platform, Academic skills, Elementary Level

\* المقدمة

التعليم الإلكتروني يعتبر من الأساليب الحديثة في القرن الحالي والذي يُسهم في زيادة فاعلية المتعلمين، ويمكنهم من تحمل المسؤولية بشكل أكبر بحيث يصبحون أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (أبو شخيدم وآخرون، 2020). وفي ظل ما عانته بلدان العالم عام 2020م بسبب انتشار وباء كورونا، اتجهت الدول إلى التعليم عن بُعد كخيارها الأوحيد لاستمرار الأنظمة التعليمية خلال الجائحة (الخميسي، 2020). والتعليم الإلكتروني هو نوع من التعلّم تحدّث الكثيرين عن ضرورة دمجها في العملية التعليمية، قبل أزمة كورونا (الأخرس، 2018). والظروف الحالية جعلت هناك حاجة ملحّة لبناء مجتمع قادر على التعامل مع المخاطر، والتكيف معها على المستوى الوطني، والتأقلم مع مستجدات الجائحة (أبو شخيدم وآخرون، 2020).

أشار المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد عام 2009، إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وعلى دوره الفعال في العملية التعليمية، ومن أبرز توصياته، أهمية وضع خطط لنمط التعليم عن بُعد (المدرع، 2011). وتماشياً مع رؤية (2030) للمملكة العربية السعودية وفي ظل تقدم التكنولوجيا السريع وتوفر وسائل الاتصال، اهتمت وزارة التعليم بالتعليم الإلكتروني وبأنواعه المختلفة بما فيها نمط التعليم عن بُعد (الأسمرى وآخرون، 2020). ولكن التحول المفاجئ خلال الجائحة إلى التعليم عن بُعد في تعليم طلاب

education during the Covid-19 pandemic. Therefore, the present study aimed to reveal the role of Madrasati platform in developing academic skills among children with learning disabilities from teachers' perspectives. The study followed the descriptive method, whereby an electronic questionnaire consisted of 30 items distributed on three domains (reading, writing, and mathematics). To confirm the validity and reliability of the research instrument, a pilot test was conducted with 20 teachers. The study sample was consisted of 94 teachers (52 males and 42 females) of students with learning disabilities, they were selected by randomly method from the elementary schools in Taif. The findings revealed that the role of Madrasati platform in developing academic skills among children with learning disabilities was moderately estimated ( $M=3.40$ ). The highest score was for mathematics skills ( $M=3.50$ ), followed by writing skills ( $M=3.40$ ), while the lowest score was for reading skills ( $M=3.30$ ). Therefore, the study recommends design educational activities for the development of some of the academic skills, which can help teachers of students with learning disabilities teach efficiently using Madrasati platform.

صعوبات التعلم والاعتماد الكلي عليه، أدى إلى ظهور مشكلات وعوائق تحد من جودته (Zongozzi, 2020). لذا تعاملت المملكة العربية السعودية متمثلة بوزارة التعليم مع مستجدات الأزمة، ووضعت أنظمة تعليمية إلكترونية افتراضية لتعليم جميع الطلبة بمختلف مستوياتهم وقدراتهم مثل منصة مدرستي (العويثاني، 2021). من هنا قام الباحثان بدراسة دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم.

#### \* مشكلة الدراسة

في ظل التطور التكنولوجي يبرز الدور الفعال للتعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية، فمن خلال توفر وسائل الاتصال الحديثة ووسائطه المتعددة تمكن عدد كبير من تلقي التعليم بكل يسر وسهولة، وبأقل جهد ووقت (أبو شخيدم وآخرون، 2020). مع ظهور أزمة جائحة كورونا (COVID-19) أثناء عام 2020م، والتي عانى منها العالم بأسره، وجدت المؤسسات التعليمية والتربوية نفسها مُحيرة على الاعتماد الكلي على التعليم عن بُعد حتى لا تتأثر العملية التعليمية (الخميسي، 2020). وهذا التحول المفاجئ أظهر بعض المشكلات في تطبيق التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم، منها على سبيل المثال ضعف البرمجيات الخاصة بالتعليم عن بُعد ونقص دافعية الطلبة نحو التعلم (Tzivinikou et. al., 2020). تناولت بعض الدراسات الحديثة تقييم تجربة التعليم عن بُعد واتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيقه في المراحل التعليمية المختلفة للطلاب العاديين (أبو عباة، 2021؛ المخلفي، 2021؛ الزبون، 2020؛ الزهراني، 2020؛ الشديفات، 2020) بينما تناولت دراسة زيادات

(Ziadat, 2019) أثر التعليم الإلكتروني على تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية لطلاب الصف الثاني والثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر معلمهم. وتوضح مشكلة البحث في ظهور حاجة ملحة لمعرفة دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ومدى قدرتهم على تحقيق أهداف التعليم وتلبية احتياجاتهم وتوفير بيئة تعليمية تُعني عن التعليم التقليدي. لذلك تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:-

ما دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي؛ التساؤلات

الفرعية الآتية:-

١- ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

٢- ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

٣- ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

#### \* أهداف الدراسة

١- الكشف عن دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمين صعوبات التعلم.

٢- الكشف عن دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمين صعوبات التعلم.

٣- الكشف عن دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمين صعوبات التعلم.

\* أهمية الدراسة

\* الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:-

١- في كونها دراسة معاصرة لدراسة تأثير ظاهرة واقعية أدت إلى تحول مفاجئ من التعليم التقليدي للتعليم عن بُعد.

٢- إضافة معرفة جديدة للمعلمين والباحثين حول موضوع التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم وتقييم نتائجه وتطبيقها.

٣- تزويد المكتبة العربية بإطار نظري حول التعليم عن بُعد في حالات الطوارئ.

\* الأهمية التطبيقية

أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتتمثل في النقاط

التالية:-

١- تحسين أداء نظام التعليم عن بُعد، وتطوير الكوادر البشرية، والإمكانيات المادية، والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة.

٢- الاستفادة منها في بناء الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم عن بُعد كبديل للتعليم التقليدي.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة مثل الأزمات والحروب.

\* متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: منصة مدرستي.

المتغير التابع: تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

\* حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم.

٢- الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ.

٣- الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية.

٤- الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على معلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

\* مصطلحات الدراسة

أولاً: التعليم الإلكتروني

يُقصد بالتعليم الإلكتروني اصطلاحاً بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب الأنشطة والمقررات والواجبات بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Simonson, 2019).

التعريف الإجرائي: هو منظومة تعليمية عن بُعد توظف تقنيات المعلومات والاتصالات في تقديم المقررات الدراسية للطلاب، عبر أدوات التعلم المتزامن أو غير المتزامن.

## ثانياً: منصة مدرستي

تتضمن مهارات القراءة: قراءة وكتابة الكلمات، وقراءة وكتابة الجمل، والتفرقة بين الظواهر القرائية قراءة وكتابة، والفهم القرائي، والتعبير الكتابي، وتتضمن مهارات الحساب: قراءة وكتابة الأرقام والأعداد، والتسلسل والترتيب، والتصنيف، والعلاقات، والعمليات الحسابية" (الكيلاني وآخرون، 2017).

**التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الحد الأدنى من المهارات التعليمية الأساسية المتعلقة بالمواد الدراسية في المرحلة الابتدائية والتي تشمل قراءة وكتابة الكلمات والجمل والتفرقة بين الظواهر القرائية المختلفة والفهم القرائي وكذلك مهارة قراءة الأرقام وكتابتها وإجراء العمليات الحسابية البسيطة كالجمع والطرح والقسمة والضرب والتعرف على الأشكال الهندسية المختلفة.

### أولاً: الإطار النظري

#### ١- التعليم الإلكتروني

يواجه قطاع التعليم في دول العالم تحدياً صحياً في الآونة الأخيرة جعله يعتمد على التعليم الإلكتروني في تحقيق أهدافه. أبرزت جائحة كورونا 19 دعوات تطوير تقنيات التعليم الإلكتروني وأنماطه لتحتاز حواجز المكان والزمان، ولكي تتناول أفضل الطرق لتعليم طلبة ذوي صعوبات التعلم، والتحديات التي تواجههم في العملية التعليمية (الكري والنعيم، 2021). يمتاز التعليم الإلكتروني بكونه متاح للطالب في أي وقت أو مكان وكذلك تمكن الطالب من التعلم حسب قدراته الفردية (عميش، 2021). ولكي يتمكن الطالب من اكتساب المهارات الأكاديمية لا بد أن يمتلك الدافعية والتدريب المسبق على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته وهذا

يُقصد بها اصطلاحاً بأنها نظام إدارة تعلم إلكترونية بديلة للدراسة عن بُعد تُسهّم في استمرارية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها من خلال توفيرها لعدد من الخدمات التعليمية والأنشطة الرقمية المتنوعة والفيديوهات لجميع المراحل الدراسية في التعليم العام (وزارة التعليم، ١٤٤٢هـ).

**التعريف الإجرائي:** هي المنصة التفاعلية التي قدمتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية كبديل للتعليم التقليدي، وذلك سعياً لاستمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وتحقيق الأهداف التعليمية لتنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

### ثالثاً: صعوبات التعلم

يقصد به اصطلاحاً أي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والمضمنة فهم اللغة المنطوقة والكتابة وكذلك استخدامها، وتظهر في اضطرابات الكلام والسمع والقراءة والحساب والتفكير ولا تعود أسبابها إلى الإعاقة البصرية، أو السمعية، أو العقلية، أو غيرها من الإعاقات (هارون، 2004).

**التعريف الإجرائي:** يقصد بصعوبات التعلم تلك الاضطرابات التي تظهر في طلاب المرحلة الابتدائية كاضطراب القراءة والكتابة والرياضيات ولا تعود أسبابها إلى إعاقة بصرية أو عقلية أو غيرها.

### رابعاً: المهارات الأكاديمية

تعرف المهارات الأكاديمية اصطلاحاً بأنها "هي مجموعة المهارات التعليمية الأساسية المتعلقة بالمواد الدراسية، وتشمل: القراءة، والكتابة، والعمليات الحسابية، حيث

ما يجعل هناك إخفاق في تحقيق أهداف هذا النوع من التعلم (المجالي، 2020).

تاريخياً، التعليم الإلكتروني ونمطه التعليم عن بُعد مر بسنوات من التطور والحداثة المعتمدة على تقنيات كل عصر. فظهر نمط التعليم عن بُعد -كمؤسسة تعليمية- في بريطانيا خلال افتتاحها للجامعة المفتوحة عام 1969م والتي استخدمت فيها الإذاعة والتلفاز والمراسلات لنقل المادة التعليمية للمتعلم (أبو عبا، 2021). ومن أشهر تقنيات التعليم عن بُعد -على سبيل المثال- أنظمة التلفاز التعليمي والراديو التعليمي وأنظمة الوسائط المتعددة المرتبطة بأجهزة الحاسب وكذلك الأنظمة التعليمية المعتمدة على الاتصال بشبكة الإنترنت (خلاف، 2015). وتُعرف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بُعد بأن التعليم عن بُعد هو التعليم الذي يتم من خلاله توصيل المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط إلكتروني مثل البث عبر الأقمار الصناعية أو الإنترنت أو الوسائط المتاحة لنقل المعلومات (البيطار، 2016). وعرف أبو عبا (2021) مفهوم التعليم عن بُعد بأنه التفاعلات التعليمية التي تحدث بين المعلم والطالب مع كونهما منفصلين في الزمان أو المكان أو كليهما معاً. خلال الجائحة، ظهرت العديد من المنصات الإلكترونية لتقدم التعليم بطريقة تزامنية أو غير تزامنية منها على سبيل المثال المودل (Moodle) والبلاك بورد (Blackboard) وغيرها من التطبيقات الإلكترونية مثل تطبيق زووم (Zoom) تطبيق تيمز (Microsoft teams) (العوبثاني، 2021).

في المملكة العربية السعودية دعت المؤتمرات التعليمية إلى أهمية الاهتمام بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. فنجد في السنوات الماضية، وزارة التعليم تبنت عدد من الإجراءات

لتطوير التعليم عن بُعد وذلك من خلال إنشاء منصة بوابة عين على اليوتيوب وبوابة المستقبل (عميش، 2021). في العقد الماضي، برز الاهتمام بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وبمختلف أنواعها، والتي يمكن تعريفها بأنها البنية التحتية التي من خلالها يتم نقل المعلومات وتقييم المتعلمين وإدارة العملية التعليمية برمتها (الأسمرى وآخرون، 2020).

خلال جائحة كورونا، لجأت وزارة التعليم إلى الاعتماد على منصة مدرستي وتطبيقها الإلكترونية كبديل لتعليق الدراسة واستمرار العملية التعليمية عن بُعد من خلال التعليم الإلكتروني. لذا عملت الوزارة على ضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية في منصة مدرستي، كما تم دمج أدوات تقييم العملية التعليمية بالمنصة وإنشاء أدوات للتواصل والتفاعل بين المعلم والطالب داخل المنصة من خلال غرف الدردشة والمنتديات والبريد الإلكتروني (العوبثاني، 2021). مما جعل منصة مدرستي هي المحور الأساسي للتعليم الطارئ عن بُعد خلال الجائحة والتي من خلالها يسعى المعلم إلى إكساب تلاميذه المهارات الأكاديمية الضرورية في المراحل التعليمية المختلفة.

## ٢- المهارات الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

يُقاس مستوى تطور الطلاب بما يمتلكونه من مهارات أكاديمية ومعرفة علمية. ويتصف طالب صعوبات التعلم بعدد من الصعوبات الأكاديمية التي تُقسم إلى صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات (الكيلاي وآخرون، 2017). من أمثلة المهارات التعليمية المتعلقة بصعوبات القراءة والكتابة والرياضيات: مهارة قراءة وكتابة الكلمات والتعبير الكتابي وقراءة وكتابة الأرقام والأعداد والعمليات الحسابية (الكيلاي وآخرون، 2017).

### ٣- صعوبات القراءة

القراءة شكل من أشكال التواصل والتي من خلالها يستطيع الطالب قراءة الأفكار وتطوير ذاته. تُعد القراءة من أبرز الصعوبات الأكاديمية لطلاب ذوي صعوبات التعلم، والتي تنشأ بسبب عوامل مختلفة إما نمائية أو أكاديمية (القحطاني، 2019). ويمكن تقسيم الطلاب إلى ثلاثة أقسام حسب نوع الصعوبة: طلاب يُعانون من عيوب صوتية وطلاب يعانون من عيوب القدرة على الإدراك الكلي للكلمات وطلاب يعانون منهما جميعاً (القحطاني، 2019). من جهة أخرى حدد الخطيب وآخرون (2021) ثلاث مشكلات رئيسية تتعلق بالقراءة لدى من يُعاني من صعوبات في هذه المهارة وهي:-

١- فك الرموز والمعتمدة على الوعي الصوتي ويُقصد بها قدرة الطالب على فهم أن الكلام عبارة عن قطع صغيرة من الصوت. فمثلاً كلمة بابٌ تحتوي على مقطع صوتي طويل (با) ومقطع صوتي قصير (ب).

٢- الطلاقة وهي مشكلة تتأثر بقدرة الطالب على فك الرموز، ونعني بها قدرة الطالب على القراءة بدون تأخر وبشكل سلس.

٣- الاستيعاب القرائي تعني قدرة الطالب إلى معرفة المعنى من القطعة المقروءة، لذا نجد من يُعاني من مشكلات في الطلاقة يتأثر سلباً عند استخراج المعنى مما قرأ.

### ٤- صعوبات الكتابة

مهارة الكتابة من أكثر المهارات الأكاديمية تعقيداً، لكن يستطيع الطالب امتلاك أساسياتها في مرحلة التعليم الابتدائي. يُعاني طلاب صعوبات التعلم من عدد من صعوبات الكتابة كالتهجئة والإملاء والتعبير الكتابي بمستويات متفاوتة،

لذا يأتي دور الخطط التربوية الفردية لطلاب صعوبات التعلم لإكسابهم المهارات الكتابية المطلوبة في كل صف (الخطيب وآخرون، 2021).

### ٥- صعوبات الرياضيات

تصنف صعوبات الرياضيات بأنها من أكثر الصعوبات انتشار لدى طلاب مراحل التعليم (سعدت وزهية، 2021). حيث تبلغ نسبة انتشار صعوبات التعلم في الرياضيات 6% في المرحلة الابتدائية (شليبي، 2009). ومن أمثلة الخصائص التي تظهر على طلاب صعوبات الرياضيات: صعوبة تعلم المفاهيم الرياضية وضعف الذاكرة الرقمية وصعوبة إجراء العمليات الحسابية المختلفة، وصعوبة إدراك العلاقات الرياضية (الزيات، 2007).

نظراً لحدثة مشكلة الدراسة، تقترح العوبثاني (2021) إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول منصة مدرستي والتعليم عن بُعد في مختلف مراحل التعليم العام، ودراسة وجهات نظر المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي. بينما تؤكد آيدا وآخرون (Ayda et. al., 2020) إلى عدم وجود تطبيقات كافية للتعليم عن بُعد مخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وعلى حد علم الباحثان وحتى تاريخ هذه الكتابة، لا يوجد هناك دراسة سعت إلى معرفة مدى نجاح التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

### ثانياً: مراجعة الدراسات السابقة

على الرغم من حداثة الدراسة الحالية في مجالها - صعوبات التعلم - إذ أنها تتناول مدى نجاح التعليم عن بُعد في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، إلا أن هناك عدد من الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع

الدراسة والتي أُجريت في بيئات عربية وأجنبية مختلفة. وعليه، استعرض الباحثان أهم تلك الدراسات من الأقدم إلى الأحدث، وذلك بعد تصنيفها في 3 محاور بحسب مدى نجاح التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين، أو التلاميذ، أو أولياء الأمر، ومن ثم التعليق عليها.

### \* اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بُعد

في البداية، أجرى كيور وآخرون (Kaur et. al., 2017) دراسة هدفت إلى تقييم استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تدريس الرياضيات لطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من 10 معلمين يقوموا بتدريس 10 طلاب من ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي من خلال تطبيقات رياضية مثبتة على الأجهزة اللوحية ومساعدة معلم لكل طالب، بالإضافة إلى تدريسهم بالطرق التقليدية، واستمر هذا البرنامج التعليمي لمدة خمسة أسابيع. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين المشاركين بهذه الدراسة تمكنوا من استخدام الأجهزة اللوحية بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم وفقاً لقدراتهم وأساليب التعلم المفضلة لهم. أسهم استخدام الأجهزة اللوحية إلى تنمية المهارات الأكاديمية في الرياضيات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والمشاركين في الدراسة.

علاوةً على ذلك، أجرى زيادات (Ziadat, 2019) دراسة اعتمدت على المنهج الوصفي وهدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني على تنمية المهارات الأكاديمية ومهارات التفاعل الاجتماعي عند طلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثاني والثالث الابتدائي في مدارس عمان بالأردن من وجهة نظر معلميه. تكونت عينة الدراسة من (81) معلماً من معلمي صعوبات التعلم بمدينة عمان.

أظهرت نتائج الدراسة أن للتعلم الإلكتروني أثر على تنمية المهارات الاجتماعية بدرجة مرتفعة، بينما كان أثره على تنمية المهارات الأكاديمية بدرجة متوسطة لطلاب الصف الثاني والصف الثالث، من وجهة نظر معلميه، كما أشارت النتائج إلى أن هناك دلالة إحصائية في اختلافات مهارات التفاعل الاجتماعي حسب الصف والتباين أتى لصالح الصف الثالث الابتدائي.

وفي نفس الإطار، تناول الربيعان (2019) في دراسة اعتمدت المنهج الوصفي، وهدفت إلى تحديد أهمية استخدام الأجهزة اللوحية في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميه، وكذلك التعرف على اختلاف إدراك المعلمين أهمية استخدام الأجهزة اللوحية باختلاف متغير (النوع، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة في التدريس، ونوع صعوبات التعلم، والدورات التدريبية)، وتكونت عينة الدراسة من 191 معلماً تم اختيارهم عشوائياً من معلمي صعوبات التعلم بمدينة الرياض، واستُخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يمتلكون وجهة نظر إيجابية تجاه استخدام الأجهزة اللوحية في تدريس وتقويم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية استخدام الأجهزة اللوحية في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم ترجع لاختلاف تُعزى إلى متغير الجنس أو سنوات الخبرة، أو الدورات التدريبية ذات علاقة بالأجهزة اللوحية.

ومن منظورٍ آخر، أجرى ملحم (2020) دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام الجهاز اللوحي لتعليم طلاب ذوي



من مواصلة تعليمهم عن بُعد خلال فترة وباء كورونا (COVID-19)، وبالتالي قياس الاستفادة من تطبيقات التعليم عن بُعد. وتكونت العينة من (10) معلمين من معلمي التربية الخاصة باليونان. أظهرت نتائج الدراسة عدم توفر التعليم عن بُعد والتعليم وجهاً لوجه. كما أعرب معلمو التربية الخاصة عن آراء إيجابية وسلبية حول ممارسات التعليم عن بُعد في التعليم الابتدائي، وأنه لا يوجد تطبيقات كافية للتعليم عن بُعد مخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيها التطبيقات المعتمدة على برنامج التعليم الفردي في التعليم عن بُعد للطلاب؛ وعدم مناسبة المواد لاحتياجات الطلاب.

حديثاً، قامت العوبثاني (2021) بدراسة اعتمدت على المنهج المختلط وهدفت إلى تقييم خدمات منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات التعليم العام بمدارس مدينة الرياض، وكذلك معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الخبرة في استخدام الحاسب الآلي والمرحلة الدراسية؛ وجرى توزيع الاستبانة على عينة أُختيرت بطريقة عشوائية مكونة من (384) معلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شبه مقننة مع (5) معلمات. وأشارت النتائج الكمية والنوعية إلى جودة وفعالية أدوات المنصة، وكانت أبرز التحديات تدور حول المشكلات التقنية، وانقطاع شبكة الإنترنت. في حين ركزت الاقتراحات على حل المشكلات، ورفع سرعة الإنترنت، وتزويد المعلمات بالدورات التدريبية المتخصصة وتوعية الأسر. بينما أشارت النتائج النوعية إلى عدم تقبل بعض المعلمات المرحلة الابتدائية لتطبيق نمط التعلم عن بُعد لطلبة هذه المرحلة.

بالإضافة إلى ذلك، أجرى كلاً من الكري والنعيم (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي

الاحتياجات الخاصة في مدارس الأردن، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (75) معلمة تربية خاصة، من خمسة عشر مدرسة خاصة في مدينة عمان، وفيها تم استخدام أداة الاستبانة والمحتوية على (13) عبارة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمات لديهن اتجاهات إيجابية نحو استخدام الجهاز اللوحي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الأردن، كما أظهرت النتائج أن استخدام الجهاز اللوحي يساعد في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يساعد في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات وزيادة دافعيتهم للتعلم. وأوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريبية مكثفة حول استخدام الجهاز اللوحي لمعلمي التربية الخاصة.

وفي دراسةٍ مشابهة، أجرى مايليزار (Mailizar, 2020) دراسةً وصفية-مسحية، هدفت إلى استطلاع وجهات نظر معلمي الرياضيات في إندونيسيا حول التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، إذ تكونت العينة من 159 مشاركاً من المدارس الإعدادية والثانوية في إندونيسيا. وأشارت النتائج إلى أن التحديات صنفت تحت عناصر أساسية أربعة هي المعلم، والطالب، والمدرسة والمنهج الدراسي. كما أظهرت النتائج أن أكبر التحديات كانت مرتبطة بالطالب واستعداده وقابليته للتعلم بطريقة التعلم الإلكتروني، ثم المدرسة والمنهج الدراسي. فيما لم تظهر الدراسة أي تحديات حقيقية مرتبطة بالمعلم.

وفي سياق مشابه للدراسة الحالية، أجرت آيدا وآخرون (Ayda et. al., 2020) دراسة اعتمدت على المنهج النوعي مستخدمةً أسئلة المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات، وهدفت إلى قياس مدى تمكن طلاب التربية الخاصة

بالإضافة إلى ذلك، نجد أن السلطان وبواعنه (2020) قاما بإجراء دراسة وصفية تحليلية، هدفت إلى استطلاع اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن، وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، إذ تكونت عينة الدراسة من (158) طالباً و(591) طالبة. وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلم عن بُعد جاء ضمن الفئة المتوسطة، وبمتوسط حسابي مقداره (59.3) وبنسبة مئوية قدرها (60%)، في حين جاءت التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التعليم ضمن الفئة الضعيفة وبمتوسط حسابي مقداره (14,2) وبنسبة مئوية قدرها (36%). وأشارت الدراسة إلى أن من أبرز التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة تلك المتعلقة بتوفر خدمة الإنترنت وسرعتها، وتصميم المحتوى وفقاً لبيئة التعلم عن بُعد، ومراعاة اختلافات الطلبة وأساليب طرح المادة التعليمية، بالإضافة إلى أهمية تدريب الطلبة على آليات استخدام منصات التعلم عن بُعد بشكل فعال.

وبالمثل أجرى الزبون (2020) في دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم عن بُعد مقارنةً بالتعليم التقليدي المباشر في تحصيل طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية. بمادة اللغة العربية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالباً من مدرسة جبه للثانوية (بنين) للعام الدراسي 2020م، وذلك من خلال مقارنة تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية للفصلين الأول والثاني، وأظهرت النتائج إلى أن التحصيل الدراسي بطريقة التعليم المباشر لدى أفراد العينة تفوق على تحصيلهم بطريقة التعليم عن بُعد. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التعلم المدمج بين الطريقة المباشرة

ومعلمات ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بُعد لطلابهم، وما يتعلق به مستقبلاً، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي المسحي، وتكونت الاستبانة من مقياس قام بإعدادها الباحثين، واشتملت العينة على (96) معلماً (97) معلمة. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). كما أشارت نتائج المقترحات المستقبلية لتعليم ذوي صعوبات التعلم عن بُعد إلى ضرورة استخدام التعليم المدمج، وذلك لوضع حلولاً للقصور الذي ظهر في تدريس وتقييم مهارة الكتابة والإملاء، كما أشارت إلى أهمية تزويد الطلبة بحقيبة وسائل تعليمية؛ كي يتم من خلالها معالجة مشكلة تشتت الانتباه وذلك باستخدام طرق التعليم الحسية معهم.

#### \* اتجاهات التلاميذ نحو التعليم عن بُعد

من ناحية أخرى، قام الجاسر (Aljaser, 2019) بإجراء دراسة شبه تجريبية هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم الإلكتروني في تحسين التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف الخامس الابتدائي في تعلم اللغة الإنجليزية، إذ تكونت عينة الدراسة من 15 طالباً من مدرسة واحدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. بحيث قامت الدراسة بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة تُدرس وجهاً لوجه، والمجموعة التجريبية تُدرس عن طريق التعليم الإلكتروني، وتم تصميم البيئة التعليمية لهم وإعداد الاختبار والمقياس لتقييمهم. أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالات إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، في كل من الاختبار ما بعد التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة.

والإلكترونية في تدريس اللغة العربية ولا بد من أن يكون المحتوى التعليمي متناسباً مع نمط التعلم عن بُعد.

كذلك قاما كلاً من باسيليا وكفافادزي (Basilaia & kvavadze, 2020) بإجراء دراسة وصفية هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بُعد في جورجيا، والمنصات التي استخدمتها الحكومة - مثل منصتي Edupage وGsuite - في العملية التعليمية. وقد تكونت عينة الدراسة من 950 طالباً من مدرسة خاصة واحدة خلال أزمة كورونا. وأشارت نتائج إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التعليم في إحدى المدارس الخاصة إلى أن تجربة الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعلم عن بُعد كان ناجحاً بالنسبة لطلاب العاديين، وربما يتم الاستفادة منها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بعد الأزمة. كما أشارت التقارير الإحصائية للدراسة إلى تفوق الطلبة ذوي التحصيل المتدني على الطلبة المتفوقين في الواجبات المترتبة.

#### \* اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم عن بُعد

على جانبٍ آخر، أجرى سكاريليني وآخرون (Scarpellini et. al., 2020) دراسة اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وهدفت إلى الكشف عن خبرات الأمهات في تنظيم التعليم عن بُعد لأطفالهم في المنزل والكشف عن آثاره على الصحة النفسية للأطفال وتقدمهم التعليمي أثناء الحجر الصحي لوباء كورونا (COVID-19)، تم استخدام أداة الاستبانة لإجراء مسح على مستوى البلاد عبر الإنترنت لأمهات طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة الإيطالية. بعد تصفية المشاركات، تكونت عينة الدراسة من 1601 أم. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات

كبيرة بين المدارس الابتدائية والمتوسطة حيث كانت الدروس التعليمية أقل تنظيمياً وأقل استقراراً للطلاب الأصغر سناً، وأظهرت الدراسة أن الطلاب الأصغر سناً لم يتمكنوا من الانتباه لأكثر من 20 دقيقة، واحتاجوا إلى فترات راحة كل 10 دقائق، وكانت جودة التعليم أقل بنسبة بلغت (40.6%). وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم عن بُعد أدى إلى زيادة الحرمان من التعليم والتفاوتات الاجتماعية، وخاصة بالنسبة للأطفال الأصغر سناً الذين فقدوا ما يقرب من عام دراسي، كما أن وضع الأطفال ذوي الإعاقة أسوأ من أقرانهم.

#### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن تحديد الفجوة البحثية التي تحاول الدراسة الحالية تغطيتها. فقد تناولت دراسة الجاسر (Aljaser, 2019) ودراسة مايليزار (Mailizar, 2020) أثر التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية والرياضيات على التوالي للطلاب العاديين، وأبرز التحديات التي واجهتهم، بينما تناولت دراسة باسيليا وكفافادزي (Basilaia & kvavadze, 2020) مدى نجاح التعليم عن بُعد للطلاب العاديين باستخدام منصتي Edupage وGsuite الحكومية بجورجيا، وفي الإطار نفسه، نجد أن دراسة الزبون (2020)، وسكاريليني وآخرون (Scarpellini et. al., 2020)، والسلمان ويوانه (2020) تبحث عن دور التعليم عن بُعد في تعليم الطلاب العاديين في المراحل التعليمية المختلفة. من هنا يتضح أن الاختلاف الرئيسي بينها وبين الدراسة الحالية هي في كونها لم تتطرق لنقطة البحث الجوهرية وهي استهدافها فئة صعوبات التعلم، ومحاولة تحديد دور منصة مدرستي في تنمية مهاراتهم الأكاديمية.

الطائف، ومستخدمةً المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لتحقيق هذا الهدف.

#### \* منهج الدراسة

تبنت الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي، والذي يمكن تعريفه بأنه الأسلوب الذي يسعى الباحثان من خلاله إلى استقصاء الحقائق لظاهرة ما وتشخيصها وجمع الأدلة ومن ثم تحليلها وإيجاد التفسيرات لها (العزاوي، 2008). ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى لتحقيقها تم استخدام هذا المنهج.

#### \* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ والبالغ عددهم (209) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية، وفق خطاب إدارة التربية الخاصة بقسم البنات وقسم البنين.

#### \* عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من معلمي ذوي صعوبات التعلم وبلغ عددهم (94)، ومستوى ثقة (95%)، وتمثل هذه العينة (47%) من مجتمع الدراسة، وهي تمثل نسبة جيدة حيث يشير الروسان (2017) إلى أن أنه من المفترض أن تبلغ حجم العينة في الدراسات الوصفية (5-10%) من مجتمع الدراسة، بينما الشائع في هذا النوع من الدراسات انتقاء عينة تشمل 20% من مجتمع الدراسة (جاي، 2009/2012). وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية.

تناولت دراسة كل من الربيعان (2019)، وزيادات (Ziadat, 2019)، وكبور وآخرون (Kaur et. al., 2017)، وملحم (2020) دور التعليم الإلكتروني باستخدام الأجهزة اللوحية وتطبيقاتها في تعليم ذوي صعوبات التعلم وتنمية مهاراتهم الأكاديمية، لذا من الواضح أن هذه الدراسة تختلف عنها في كونها تبحث عن معرفة دور منصة مدرستي كطريقة للتعليم عن بُعد في تنمية المهارات الأكاديمية كما تختلف عنها في مجتمع الدراسة.

بينما تحاول دراسة آيدا وآخرون Ayda et. al., 2020) إبراز مدى نجاح التعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصة في اليونان مستخدمة المنهج النوعي. إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها في نوع المنصة المستخدمة للتعليم عن بُعد (منصة مدرستي) ومجتمع الدراسة حيث تشمل معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بمدينة الطائف وكذلك استخدامها للمنهج الوصفي.

حديثاً، نجد دراسة الكري والنعيم (2021) تتطرق إلى اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو استخدام التعليم عن بُعد في تعليم طلابهم وتحديات تقييم مهارات الكتابة والإملاء. بينما دراسة العويثاني (2021) استخدمت المنهج النوعي والكمي بهدف تقييم خدمات منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات التعليم العام بمدينة الرياض. كما استخدمت أداة الاستبانة والمقابلة شبه المقننة لتحقيق هدف الدراسة. من هنا نجد أن هذه الدراسة تنفرد بكونها تبحث عن دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية (القراءة، والكتابة، والرياضيات) لطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم بمدينة

### المرحلة الأولى: تصميم الاستبانة وصياغة عباراتها

في البداية، قام الباحثان بتحديد أهداف الأداة والمنبثقة من أهداف الدراسة، ثم بناء وصياغة عبارات الاستبانة بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات المتعلقة بموضع البحث مثل دراسة زيادات (Ziadat, 2019)، بالإضافة إلى الاطلاع على دليل مهارات اللغة العربية والرياضيات لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (وزارة التعليم، 1437هـ)، وتكونت الاستبانة في صورتها التمهيديّة من قسمين: القسم الأول تكون من البيانات الديموغرافية لأفراد العينة المستهدفة (نوع الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، والقسم الثاني اشتمل على ثلاث أبعاد وهي: البعد الأول دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وتضمن هذا البعد (12) فقرة، والبعد الثاني دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وتضمن هذا البعد (11) فقرة، والبعد الثالث دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وتضمن هذا البعد (10) فقرات.

### المرحلة الثانية: تقنين الاستبانة

اشتملت هذه المرحلة على 3 نقاط رئيسية:-

#### ١- صدق الأداة

ويُقصد بصدق الأداة مدى قدرة الأداة لقياس هدف ما (الروسان، 2017)؛ لذا سعى الباحثان للتحقق من صدق الأداة، كما يلي:-

يبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية. حيث يتضح أن نسبة مشاركة الذكور هي الأعلى، حيث بلغت (55,3%)، كما تشير البيانات أن 66 فرداً من أفراد العينة من حملة درجة البكالوريوس وبنسبة (70%) تقريباً. في حين كانت سنوات الخبرة لأفراد العينة من 6 سنوات وأكثر وبنسبة (80%) تقريباً.

جدول (1) التكرارات والنسب لأفراد العينة تبعاً للمتغيرات

#### الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	52	55.3
	أنثى	42	44.7
المؤهل العلمي	بكالوريوس	66	70,02
	دبلوم عالي	6	6.4
	دراسات عليا	22	23.4
سنوات الخبرة	أقل من 6 سنوات	18	19.1
	من 6 - 10 سنوات	38	40.04
	أكثر من 10 سنوات	38	40.04
المجموع الكلي لأفراد العينة		94	100

\* أداة الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة؛ أُختبرت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة كونها أداة مناسبة للحصول على بيانات موضوعية لعدد كبير من أفراد الدراسة، وتعطيهم الوقت الكافي للتفكير بدون ضغوط خارجية (ملحم، 2009). ومرت إجراءات الدراسة بعدة مراحل كما يلي:-

## أ- الصدق الظاهري

**0,63	10	**0,65	5
البُعد الثالث: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية			
**0,61	6	**0,60	1
**0,70	7	**0,67	2
**0,57	8	*0,48	3
**0,72	9	**0,65	4
**0,77	10	**0,77	5

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول (3) معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	البُعد الثالث	البُعد الثاني	البُعد الأول	
			1	البُعد الأول
		1	**0,82	البُعد الثاني
	1	**0,84	**0,82	البُعد الثالث
1	**0,94	**0,95	**0,92	الدرجة الكلية

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

من خلال استعراض نتائج معاملات الارتباط في الجدول (2)، يتبين بأن جميع معاملات الارتباط بيرسون كانت دالة إحصائياً وذات درجات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة استناداً للكبيسي (2010)، والذي يشترط أن يكون معامل الارتباط للفقرة (0,30) فأعلى. لذا نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة وُبعد "دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم" ككل تراوحت بين (0,47-0,76)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة وُبعد "دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم" ككل بين (0,47-0,79)، وتراوحت معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة

اشتملت الاستبانة في صورتها التمهيدية على 33

عبارة، قُسمت على 3 أبعاد؛ ولتحقق من الصدق الظاهري، فقد تم عرض الاستبانة على 8 من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التربية الخاصة. وفي ضوء آراء المحكمين والنقاش معهم، تم تعديل الاستبانة لتحتوي في صورتها النهائية على 30 عبارة، مقسمة بالتساوي على الأبعاد الثلاثة.

## ب- الصدق البنائي

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (20) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة ولم تشملهم عينة الدراسة الحالية، وذلك للتأكد من الصدق البنائي؛ ومن ثم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة وُبعد التي تنتمي إليه (جدول 2). وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية (جدول 3).

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة وُبعد التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة
البُعد الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية			
**0,74	6	**0,75	1
**0,72	7	*0,50	2
*0,54	8	**0,59	3
**0,59	9	**0,61	4
*0,47	10	**0,76	5
البُعد الثاني: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية			
**0,70	6	**0,63	1
**0,70	7	*0,47	2
**0,76	8	**0,63	3
**0,79	9	**0,67	4

وُبعد "دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم" ككل بين (0,77-0,48). بينما يبين الجدول (3) أن معاملات الارتباط بيرسون بين الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية تراوحت بين (0,95-0,82)، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

#### ١- ثبات الأداة

تم التحقق من مؤشرات الثبات عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا وكذلك بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول (4). أظهرت النتائج أن الثبات العام لأداة الدراسة بلغت 0,92 و0,84 وفقاً لمعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية على التوالي. وتعتبر هذه القيم ملائمة لغرض الدراسة وفقاً لمقياس نانلي ويرنستن & Nunnally (Bernstein, 1994) والذي يشير إلى أن 0,70 هو الحد الأدنى المقبول للثبات.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأبعاد والتجزئة

#### النصفية

أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
البعد الأول: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	10	0,83	0,82
البعد الثاني: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	10	0,85	0,90
البعد الثالث: دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	10	0,85	0,75
الثبات العام لأداة الدراسة	30	0,92	0,84

#### ١- معيار الحكم على النتائج

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (من 5 إلى 1) على التوالي، ولمعرفة اتجاهات المبحوثين تم احتساب مستوى الموافقة وفقاً للمعادلة التالية:-

(الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس) / عدد الفئات المطلوبة = (5-1) / 3 = 1,33  
لذا لتحليل النتائج، يضاف العدد 1,33 إلى الحدود الدنيا بدءاً من الواحد الصحيح، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) الميزان التقديري لتصنيف الاستجابات على المقياس

المستوى الموافقة	طول الفترة	المتوسط المرجح بالأوزان
منخفضة	1,33	من 1 إلى 2,33
متوسطة	1,33	من 2,33 إلى 3,67
مرتفعة	1,33	من 3,68 إلى 5,00

#### المرحلة الثالثة: تطبيق الاستبانة

بعد إتمام الخطوات السابقة وإظهار الاستبانة في صورتها النهائية، قام الباحثان بتطبيق الاستبانة بعد استيفاء جميع الإجراءات النظامية المتبعة في كلية التربية بجامعة الطائف خلال الفصل الثاني لعام 1443هـ، وكذلك الإجراءات النظامية في إدارة تعليم الطائف. وتم التطبيق من خلال إرسال الرابط الإلكتروني للاستبانة إلى مشرفي ومشرفات صعوبات التعلم في إدارة التعليم إلكترونياً، وبالتالي يتم توجيه الرابط إلى معلمين ومعلمات ذوي صعوبات التعلم الذين استخدموا منصة مدرستي خلال أزمة جائحة كورونا، بعد ذلك تم جمع استجابات أفراد العينة ونقلها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 28؛ لتحليلها.

## المرحلة الرابعة: أساليب المعالجة الإحصائية

قام الباحثان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 28، لتحليل استجابات المبحوثين وذلك باتباع عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية مثل:-

- ١- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد العينة.
- ٢- المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي الموزون لحساب متوسطات استجابات أفراد العينة.
- ٣- الانحراف المعياري لحساب مدى تباعد القيم عن المتوسط الحسابي.

٤- استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة والبُعد التي تنتمي إليه.

٥- استخدام معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لقياس معامل ثبات الأداة.

### \* نتائج الدراسة

يحتوي هذا الجزء على استعراض نتائج الدراسة وفقاً لتساؤلات الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم.

التساؤل الرئيسي: ما دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي؛ استُخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات الأكاديمية ككل وكذلك مهارات القراءة والكتابة والرياضيات على حده.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد الدراسة حيال دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المهارات الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	3	مهارات الرياضيات	3,50	0,97	متوسطة
2	2	مهارات الكتابة	3,40	1,17	متوسطة
3	1	مهارات القراءة	3,30	0,94	متوسطة
		المهارات الأكاديمية ككل	3.40	0,97	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن التدريس من خلال منصة مدرستي أدى إلى تنمية المهارات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,40) وانحراف معياري (0,97)، وكان للمنصة الأثر الأكبر في تنمية مهارات الرياضيات بمتوسط حسابي بلغ الحسابي (3,50)، بينما القراءة احتلت المستوى الأقل بمتوسط حسابي بلغ الحسابي (3,30) وبدرجة متوسطة أيضاً.

وفيما يلي؛ استعراض لتساؤلات البحث الفرعية المتعلقة بمهارات القراءة والكتابة والرياضيات على التوالي:-  
التساؤل الفرعي الأول: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن التساؤل الفرعي الأول؛ تم تحليل أجوبة العينة واستُخرجت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمهارات القراءة. كما هو موضح في الجدول رقم (7).



جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حيال دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
7	9	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على استنتاج المعنى العام لما يقرأ.	3,09	1,13	متوسطة
8	2	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب قراءة نصاً مشكولاً مكوناً من (20) كلمة.	2,98	1,23	متوسطة
9	1	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب النطق السليم للحروف بأصواتها المختلفة.	2,94	1,29	متوسطة
10	5	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب قراءة النصوص المقررة قراءة صامتة في الزمن المحدد مع الفهم والاستيعاب.	2,87	1,25	متوسطة
		الدرجة الكلية لدور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	3,30	0,94	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	10	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب تسمية الحروف الهجائية التي سبق أن درسها.	3,77	1,10	مرتفعة
2	7	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب تحليل الكلمات إلى مقاطع.	3,64	1,05	متوسطة
3	6	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب تحليل الجمل إلى كلمات.	3,60	1,11	متوسطة
4	8	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب تحليل المقاطع إلى أصوات.	3,57	1,09	متوسطة
5	4	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب قراءة النصوص مع مراعاة صحة الوقف وسلامة الوصل.	3,3	1,10	متوسطة
6	3	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب قراءة النصوص قراءة جهرية بشكل جيد مع سلامة النطق.	3,21	1,10	متوسطة

من خلال استعراض نتائج البعد الأول في الجدول (7)، يتبين أن الدرجة الكلية لدور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغت (3,30) وانحراف معياري بلغ (0,94). ويتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول تراوحت بين (2,87-3,77)، كان أعلاها للفقرة رقم (10) والتي تنص

والتي تنص على "ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب رسم الكلمات المهموزة في أولها". بمتوسط حسابي (3,45) وبدرجة متوسطة. بينما كانت الفقرة رقم (3) التي تنص على "ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب كتابة نصوصاً قصيرة في حدود (10-20) كلمة" الأدنى من بين الفقرات وبمتوسط حسابي بلغ (3,19).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حيال دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية مرتبة تنازلياً حسب

#### المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة من الذاكرة قصيرة المدى.	3,47	1,21	متوسطة
2	4	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب رسم الكلمات المهموزة في أولها.	3,45	1,29	متوسطة
3	7	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب كتابة كلمات تحوي همزة متوسطة على ألف.	3,45	1,29	متوسطة
4	10	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب التمييز بين الناء المربوطة والمفتوحة في الكتابة.	3,45	1,21	متوسطة

على "أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب تسمية الحروف الهجائية التي سبق أن درسها". بمتوسط حسابي (3,77) وبدرجة مرتفعة، ويأتي من بعدها على التوالي وبدرجات متوسطة الفقرات التي أسهم فيها التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب مهارات القراءة المتعلقة بالتحليل مثل: تحليل الكلمات إلى مقاطع فقرة رقم (7)، والجمل إلى كلمات فقرة رقم (6)، والمقاطع إلى أصوات فقرة رقم (8). بينما كانت الفقرة رقم (5) التي تنص على "أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تعليم الطالب قراءة النصوص المقررة قراءة صامتة في الزمن المحدد مع الفهم والاستيعاب" الأدنى من بين الفقرات وبمتوسط حسابي بلغ (2,87).

**التساؤل الفرعي الثاني: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟**

للإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني؛ تم تحليل أجوبة العينة واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمهارات الكتابة كما هو موضح في الجدول رقم (8)، حيث يتبين أن الدرجة الكلية لدور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغت (3,40) وبانحراف معياري بلغ (1,17). ويتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني تراوحت بين (3,19-3,47)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة من الذاكرة قصيرة المدى". بمتوسط حسابي (3,47) وبدرجة متوسطة. ثم تلتها الفقرة رقم (4)

التساؤل الفرعي الثالث: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات للأطفال ذوي صعوبات التعلم في

المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث؛ تم تحليل أجوبة العينة واستُخرجت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمهارات الرياضيات كما هو موضح في الجدول رقم (9)، حيث يتبين أن الدرجة الكلية لدور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغت (3,50) وانحراف معياري بلغ (0,97). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البُعد الثالث بين (3,13-3,70)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على عد الأعداد من 1 إلى 100 بالترتيب على لوحة المئة". بمتوسط حسابي بلغ (3,70) وبدرجة مرتفعة. تلتها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على جمع عددين كل منها مكون من ثلاثة أرقام عن طريق إعادة التجميع". بمتوسط حسابي بلغ (3,68) وبدرجة مرتفعة. بينما كانت الفقرة رقم (10) التي تنص على "أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على تحليل عدد إلى عوامله الأولية" الأدنى من بين الفقرات وبمتوسط حسابي بلغ (3,13).

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
5	8	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب كتابة كلمات تحوي همزة متوسطة على واو.	3,43	1,32	متوسطة
6	6	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب كتابة كلمات حذفت الألف من وسطها.	3,40	1,27	متوسطة
7	2	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب كتابة جُملاً من الذاكرة قصيرة المدى.	3,38	1,32	متوسطة
8	5	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب رسم الكلمات المهموزة في وسطها.	3,38	1,27	متوسطة
9	9	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب رسم الهمزة في أشكالها المختلفة رسماً صحيحاً.	3,34	1,25	متوسطة
10	3	ساعدتني منصة مدرستي في تعليم الطالب كتابة نصوصاً قصيرة في حدود (10-20) كلمة.	3,19	1,18	متوسطة
		الدرجة الكلية لدور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	3,40	1,17	متوسطة

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد الدراسة حيال دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
		على ترتيب الأعداد ضمن (1000).			
6	6	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على قراءة الأعداد ضمن عشرات الألوف.	3,55	1,05	متوسطة
7	9	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على ضرب عدد من ثلاثة أرقام في عدد من رقمين.	3,45	1,22	متوسطة
8	8	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على إيجاد القاسم المشترك الأكبر لعددتين.	3,34	1,10	متوسطة
9	7	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على المقارنة بين الكسور.	3,30	1,19	متوسطة
10	10	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على تحليل عدد إلى عوامله الأولية.	3,13	1,15	متوسطة
		الدرجة الكلية لدور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية	3,50	0,97	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على عد الأعداد من 1 إلى 100 بالترتيب على لوحة المئة.	3,70	1,06	مرتفعة
2	4	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على جمع عددين كل منها مكون من ثلاثة أرقام عن طريق إعادة التجميع.	3,68	1,14	مرتفعة
3	5	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على تحديد القيمة المئوية لرقم في عدد ضمن عشرات الألوف.	3,66	1,06	متوسطة
4	1	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب على عد الأعداد ضمن العدد (20) باستعمال أشياء ملموسة.	3,60	1,17	متوسطة
5	3	أسهم التدريس عبر منصة مدرستي في تنمية قدرة الطالب	3,57	1,09	متوسطة

## \* مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

يحتوي هذا الجزء على مناقشة وتفسير نتائج الدراسة وفقاً لتساؤلات الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم. مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي: ما دور منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

يتضح من استجابات أفراد الدراسة أنهم موافقين بدرجة متوسطة على أن التدريس عبر منصة مدرستي أسهم في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة قد تعود إلى أثر إشراك تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية وطبيعة الخصائص العمرية للطلبة في هذه المرحلة، حيث يكون الأطفال ذوي صعوبات التعلم أكثر تفاعلاً مع الأنشطة التي تستخدم حواس متعددة مثل الصوت والحركة والصورة واللون (حماد، 2018). كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ملحم (2020)، وزيادات (Ziadat, 2019)، والربيعان (2019)، وكيور وآخرون (Kaur et. al., 2017) في أن التعليم الإلكتروني باستخدام الأجهزة اللوحية وتطبيقاتها أسهم في تنمية المهارات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى إمكانية قيام المعلم/ة بإثراء منصة مدرستي بأنشطة تعليمية ومقاطع فيديو تُسهم في تنمية المهارات الأكاديمية، مما يوفر للتعلم الاستقلالية في حرية اختيار الوقت والمادة التعليمية في منصة مدرستي. ويرى الباحثان أن إثراء منصة مدرستي بالأنشطة التعليمية

والفيديوهات ساعد المعلم/ة في تنمية المهارات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم.

مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

في ضوء نتائج التساؤل الفرعي الأول، نجد أن موافقة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافقة متوسطة تجاه أن التدريس عبر منصة مدرستي أسهم في تنمية مهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ملحم (2020)، وزيادات (Ziadat, 2019)، وشميليار (Chmiliar, 2017) في أن التعليم الإلكتروني باستخدام الأجهزة اللوحية وتطبيقاتها أسهم في تنمية مهارات القراءة مثل تهجئة الكلمات وتمييز الأحرف. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات القراءة المتعلقة بالتحليل مثل: تحليل الكلمات إلى مقاطع، والجملة إلى كلمات، والمقاطع إلى أصوات جاءت بدرجات موافقة أعلى من مهارات القراءة الصامتة مع الفهم والاستيعاب، متوافقةً مع نتائج دراسة زيادات (Ziadat, 2019)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عملية القراءة عملية معقدة تحتوي على مهارات التحليل في مستوياتها الدنيا، والفهم والاستيعاب في المستويات العليا والتي تتطلب أن يمتلك الطالب الدافعية والطلاقة، بمعنى أن يقرأ النص بسرعة مناسبة تسمح له بتحديد المعنى، ولكن هذا كله يتطلب أن تحافظ أنشطة المنصة على انتباه وتركيز الطلبة لفترة أطول، وهذا ما يفتقده التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (صالح، 2015). ويرى الباحثان أن يُراعى في تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارة القراءة أن تكون قصيرة، مثل تصميم

القصص المصورة القصيرة. كما يرى الباحثان إلى أن الأسرة قد تُفارق من ضعف مستوى الفهم القرائي لأبنائها عن طريق مساعدتهم بطريقة سلبية أثناء التعليم عن بُعد، حيث يُصنف الغامدي (2022) التدخل الأسري السلبي والناجم عن الثقافة المحلية من التحديات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم أثناء التعليم عن بُعد.

**مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟**

في ضوء النتائج التي أوضحها الجدول رقم (8)، نجد أن موافقة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافقة متوسطة تجاه أن التدريس عبر منصة مدرستي أسهم في تنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ملحم (2020)، والتي أكدت أن التعليم الإلكتروني باستخدام الأجهزة اللوحية وتطبيقاتها أسهم في تنمية مهارات الكتابة. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية إلى ما توصلت إليه نتائج دراسة زيادات (Ziadat, 2019) في أن التعليم الإلكتروني أسهم في تنمية مهارات الكتابة المختلفة بدرجة متوسطة مثل: مهارة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة من الذاكرة قصيرة المدى، ومهارة كتابة الكلمات والجمل من الذاكرة قصيرة المدى، وكذلك تنمية مهارة التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة في الكتابة. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطالب يستطيع أن يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ المتبوعة بالتصحيح والتعزيز الذاتي، والتي تُعد من استراتيجيات التنظيم الذاتي والتي لها أثر في تنمية مهارة الكتابة لذوي صعوبات التعلم (عواد والسرطاوي، 2011).

وقد يُعزى ذلك إلى استخدام الفيديو والصوت المباشر بين المعلم والطالب خلال التدريس عن بُعد، حيث أكدت دراسة ستراب وفاسكويز Straub & Vasquez (كما ورد في الغامدي، 2022) إلى وجود تأثير إيجابي في تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام تقنيات الصوت والصورة. ويرى الباحثان أن استخدام التقنية الحديثة وبما تحتويها من عناصر ساعدت في زيادة تركيز الطالب وشد انتباهه، مما أدى إلى نجاح التعليم عبر منصة مدرستي في تنمية مهارة الكتابة لديه، لذا يجب أن يتم مراعاة خصائص ذوي صعوبات التعلم عند تصميم الأنشطة التعليمية.

**مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث: ما دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟**

أكدت نتائج الدراسة الحالية أن أفراد العينة ترى أن التعليم من خلال منصة مدرستي أسهم في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كيور وآخرون (Kaur et. al., 2017) والتي أكدت أن استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم الإلكتروني ساعد في تنمية مهارات الرياضيات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والمشاركين في الدراسة. وبينت نتائج الدراسة الحالية أن موافقة أفراد الدراسة تجاه دور منصة مدرستي في تنمية مهارات الرياضيات جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط قدره (3,50)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زيادات (Ziadat, 2019)

- ٣- ضرورة أن يُراعى معلمي صعوبات التعلم الفروق الفردية عند تصميم المحتوى الإلكتروني والأنشطة التعليمية.
- ٤- يجب إشراك معلمي صعوبات التعلم في عملية تطوير منصة مدرستي والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.
- ٥- توصي الدراسة بالاستفادة من منصة مدرستي في التعليم المدمج للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

#### \* مقترحات الدراسة

لإثراء ميدان البحوث بالدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية؛ يقترح الباحثان إجراء عدة دراسات تتناول:-

- ١- واقع تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بُعد في مراحل التعليم العام عبر منصة مدرستي.
- ٢- وجهات نظر أسر أطفال ذوي صعوبات التعلم حول تجربة منصة مدرستي في تنمية مهارات أطفالهم.
- ٣- استخدام القصص لتنمية مهارة الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم عبر منصة مدرستي.

#### \* الخاتمة

التدريس عبر منصة مدرستي أسهم في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة على دور منصة مدرستي، وكان الأثر الأكبر بارزاً في تنمية مهارات الرياضيات ثم الكتابة ثم القراءة على التوالي. وأخيراً، يرى الباحثان أن استخدام منصة مدرستي أسهمت في تنمية المهارات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بسبب كونها تتناسب مع خصائصهم التعليمية، حيث أصبح الطفل قادراً على تجزئة الدرس وتكراره أو إبطائه بما يتناسب مع قدراته الفردية.

والتي أشارت إلى أن التعليم الإلكتروني أسهم في تنمية مهارات الرياضيات ككل بدرجة متوسطة. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن يوسع معلمي ذوي صعوبات التعلم استخدام أدوات واستراتيجيات تعليمية مختلفة مقارنة بمهارات القراءة والكتابة. حيث أكد على ذلك الدوخي (2012) في دراسة أشارت إلى أن استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج كالفصول الافتراضية والوسائط المتعددة، أسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما يرى الباحثان أن السبب في أن التعليم من خلال منصة مدرستي أسهم في تنمية مهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية يُعزى إلى توفر المادة التعليمية في أي وقت، بحيث يستطيع الطالب العودة لها واستذكارها متى شاء، وهذا من شأنه أن يُقلل من تراكم صعوبات الرياضيات، حيث تمتاز صعوبات الرياضيات بأنها تراكمية وتزداد صعوبتها إن لم يتم تداركها في وقتها (الدوخي، 2012).

#### \* توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، ولتحقيق الاستفادة القصوى من منصة مدرستي في تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ يوصي الباحثان بما يلي:-

١- ضرورة تزويد منصة مدرستي بمناهج إلكترونية مخصصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ودعمها بالأنشطة التعليمية المختلفة كالألعاب التعليمية، والقصص القصيرة.

٢- تكثيف البرامج التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم والتي تساهم في رفع مهاراتهم التقنية والكفايات التربوية المتعلقة بالتعليم عن بُعد.

أبو شخيدم، سحر سالم، نور شديد، عبد الله الحمد، خولة عواد، وشهد خلية. "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (حضوري)". *المجلة العربية للنشر العلمي*، عدد 21 (2020): 365-389.

أبو عبا، اثير إبراهيم. "تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور." *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* 29، عدد 3 (2021): 231-261.

الأحرس، يوسف عبد الكريم. "أثر تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات." *دراسات- العلوم التربوية* 45، عدد 4 (2018): 70-80.

الأسمرى، درر صالح، حنان العطوي، وصالح الأسمرى. "واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا (Classera) في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك." *مجلة العلوم التربوية والنفسية* 4، عدد 24 (2020): 1-24.

البيطار، حمدي محمد. "فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طالب الدبلوم

العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي." *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، عدد 78 (2016): 17-38.

جاي، لوراين، جيفري ميلز، وبيتر ايراسيان. *البحث التربوي: كفايات للتحليل والتطبيقات*. ترجمة صلاح الدين علام. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2012. حماد، محمد أحمد. "فعالية برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية في تحسين مهارات تنظيم الذات وحفض صعوبات الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم." *مجلة كلية التربية (أسبوط)* 34، عدد 6 (2018): 43-115.

الخطيب، جمال، جميل الصمادي، فاروق الروسان، منى الحديدي، خولة يحيى، موسى العمارة، ميادة الناطور، ناديا السرور، إبراهيم الزريقات، وصفاء العلي. *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2021.

خلاف، أحمد عبد النبي. "تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة." *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج* 40، عدد 40 (2015): 223-375.

الخميسي، السيد سلامة. "التعليم في زمن كورونا (COVID-19) تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة." *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* 3، عدد 4 (2020): 51-73.



بالمرحلة الابتدائية." مجلة دراسات إنسانية  
 واجتماعية 10، عدد 3 (2021): 269-  
 288.

السلمان، صبرين محمود، وعلي بواعنه. "اتجاهات طلبة التعليم  
 الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بُعد  
 وتحدياته في ظل جائحة كورونا (COVID-19)."  
 19. "المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية  
 9، عدد 2 (2021): 209-223.

الشديفات، منيرة عبد الكريم. "واقع توظيف التعليم عن بعد  
 بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من  
 وجهة نظر مديري المدارس فيها." "المجلة العربية  
 للنشر العلمي، عدد 19 (2020): 185-  
 207.

شلي، أمينة إبراهيم. "مدى فاعلية استخدام بعض الألعاب  
 التعليمية في التدريس العلاجي لذوي صعوبات تعلم  
 الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية." ورقة  
 علمية نشرت في المؤتمر العلمي السنوي الرابع -  
 الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي  
 النوعي في مصر والعالم العربي: الواقع والمأمول،  
 جامعة المنصورة، مصر، 8-9 أبريل 2009.

صالح، أحمد شاكر. "تأثير برنامج كمبيوتر مقترح قائم على  
 الإرشاد والتوجيه على سرعة وإتقان القراءة لدى  
 التلاميذ ذوي صعوبات التعلم." مجلة بحوث التربية  
 النوعية، عدد 37 (2015): 631-655.

العزاوي، رحيم يونس. مقدمة في منهج البحث العلمي.  
 عمان: دار دجلة، 2008.

الدوخي، فوزي عبدا لطيف. "فاعلية استراتيجية التعلم  
 الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات وتكوين  
 اتجاهات إيجابية نحو المادة للطلبة ذوي صعوبات  
 التعلم وبطئي التعلم وذوي الاعاقة الفكرية  
 البسيطة." "المجلة التربوية 26، عدد 103  
 (2012): 15-60.

الربيعان، عبد الله علي. "أهمية استخدام الأجهزة اللوحية في  
 تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما يدركها  
 المعلمون." "المجلة السعودية للتربية الخاصة، عدد  
 9 (2019): 213-242.

الروسان، فاروق. تصميم البحث في التربية الخاصة. عمان:  
 دار الفكر للنشر والتوزيع، 2017.

الزبون، خالد عودة. "فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم  
 المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة  
 اللغة العربية في الأردن." "المجلة العربية للتربية  
 النوعية 4، عدد 14 (2020): 201-219.

الزهراني، سوسن ضيف الله. "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس  
 بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم  
 الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية  
 تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس  
 كورونا." "المجلة العربية للتربية النوعية 4، عدد  
 14 (2020): 357-376.

الزيات، فتحي مصطفى. صعوبات التعلم: الاستراتيجيات  
 التدريسية والمداخل العلاجية. القاهرة: دار النشر  
 للجامعات، 2007.

سعدت، فضيلة، وخطار زهية. "دراسة تشخيصية لتشتت  
 الانتباه عند التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات

المعلمين في ظل جائحة COVID-19. "مجلة  
البحث في التربية وعلم النفس 36، عدد 2  
(2021): 355-384.

الكيلاي، السيد أحمد، عبد العزيز الشخص، ومروة أحمد.  
"مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي  
الإعاقة العقلية البسيطة." مجلة الإرشاد النفسي 1،  
عدد 49 (2017): 565-658.

المجالي، سميح زيد. "أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من  
تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل  
عادل في المجتمع الأردني." المجلة العربية لعلوم  
الإعاقة والموهبة 4، عدد 14 (2020): 131-  
158.

المخلفي، تركي منور. "أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات  
الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في  
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية." مجلة  
الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 29،  
عدد 4 (2021): 288-312.

المدرع، سفر بخيت. "تقرير عن المؤتمر الدولي الأول للتعليم  
الإلكتروني والتعليم عن بعد." نشرة المناهج  
والإشراف التربوي، عدد 4 (2011): 44-  
47.

ملحم، فهد زهير. "اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو  
توظيف جهاز التابلت لتعليم الطلبة ذوي  
الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية." الفنون  
والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، عدد 60  
(2020): 231-244.

عميش، صافيه محمد. "فاعلية نظام التعلم الإلكتروني بوابة  
المستقبل لتنمية التحصيل الدراسي لمادة الكيمياء  
لطالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة جدة." مجلة  
العلوم التربوية والنفسية 5، عدد 44 (2021):  
89-105.

عواد، أحمد، وزيدان السرطاوي. صعوبات القراءة والكتابة  
النظرية والتشخيص والعلاج. الرياض: الناشر  
الدولي للنشر والتوزيع، 2011.

العويثاني، فوزية عمر. "التعليم العام السعودي في زمن  
الكورونا: منصة مدرستي." المجلة العلمية لجامعة  
الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية 22، عدد  
2 (2021): 316-324.

الغامدي، عبد الله أحمد. "التحديات التي تواجه معلمي  
التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أثناء استخدام التعليم  
الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).  
" المجلة السعودية للتربية الخاصة، عدد 20  
(2022): 115-143.

القحطاني، فاطمة محمد. "بعض مظاهر صعوبات القراءة في  
مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية  
والأجنبية وسبل علاجها: دراسة نظرية." مجلة  
العلوم التربوية والنفسية 3، عدد 5 (2019):  
81-99.

الكبيسي، وهيب مجيد. الإحصاء التطبيقي في العلوم  
الاجتماعية. بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب  
العراقي، 2010.

الكري، إبراهيم سعد، وفهد النعيم. "التعليم عن بُعد لذوي  
صعوبات التعلم والآفاق المستقبلية: اتجاهات

- Pedagogical Research* 5, no. 4 (2020): 1-9.
- Chmiliar, Linda. "Improving learning outcomes: the iPad and preschool children with disabilities." *Frontiers in psychology* 8 (2017): 660.
- Kaur, Daljit, Ashely Koval, and Hannah Chaney. "Potential of using iPad as a supplement to teach math to students with learning disabilities." *International Journal of Research in Education and Science* 3, no. 1 (2017): 114-121.
- Almanthari, Abdulsalam, Suci Maulina, and Sandra Bruce. "Secondary School Mathematics Teachers' Views on E-Learning Implementation Barriers during the COVID-19 Pandemic: The Case of Indonesia." *Eurasia journal of mathematics, science and technology education* 16, no. 7 (2020): 1-9
- Nunnally, Jum C., and Ira Bernstein. *Psychometric Theory*. New York: McGraw-Hill, 1994.
- Scarpellini, Francesca, Giulia Segre, Massimo Cartabia, Michele Zanetti, Rita Campi, Antonio Clavenna, and Maurizio Bonati. "Distance learning in Italian
- هارون، صالح عبد الله. "سلوك التقبل الاجتماعي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم واستراتيجية تحسينه." *مجلة أكاديمية التربية الخاصة*، عدد 4 (2004): 13-36.
- وزارة التعليم. "الدليل الإرشادي الشامل لمعاهد ومراكز وبرامج التربية الخاصة." (1442).
- وزارة التعليم. "دليل مهارات اللغة العربية والرياضيات لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية." (1437).
- ثانياً- المراجع الأجنبية
- Aljaser, Afaf M. "The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students." *Turkish Online Journal of Distance Education* 20, no. 2 (2019): 176-194.
- Ayda, Nedime Karasel, Meryem Bastas, Fahriye Altınay, Zehra Altınay, and Gokmen Dagli. "Distance education for students with special needs in primary schools in the period of COVID-19 epidemic." *Propósitos y representaciones* 8, no. 3 (2020): 43.
- Basilaia, Giorgi, and David Kvavadze. "Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia."

*Development and Education* 69,  
no. 5 (2020): 1645-1657.  
<https://doi.org/10.1080/1034912X.2020.1822518>.

primary and middle school children during the COVID-19 pandemic: a national survey." *BMC Public Health* 21, no. 1 (2021): 1-13.

Simonson, Michael. "Research in distance education." *The Quarterly Review of Distance Education* 20, no. 3 (2019): 31-43.

Tzivinikou, Sotiria, Garyfalia Charitaki, and Dimitra Kagkara. "Distance education attitudes (DEAS) during Covid-19 crisis: factor structure, reliability and construct validity of the brief DEA Scale in Greek-Speaking SEND teachers." *Technology, Knowledge and Learning* 26, no. 3 (2021): 461-479.

Ziadat, Ayed H. "The impact of E-learning in developing academic skills and social interaction among students with learning disabilities in Jordan from the perspective of their teachers." *TEM Journal* 8, no. 4 (2019): 1440-1448.

Zongozzi, J. N. "Accessible quality higher education for students with disabilities in a South African open distance and e-learning institution: Challenges." *International Journal of Disability,*